

مِنْ سَامٍ نَفْسَهُ يَشْتِكِي مِ النَّدَامَةِ

مِنْ سَامٍ نَفْسَهُ يَشْتِكِي مِ النَّدَامَةِ
وَمِنْ الْحِسْفِ يَمْضِي عَلَى غَيْرِ مَفْهُومٍ

إِنِّي شُوِيرَكَ فِي الْبَلَاءِ وَازْدِحَامَهُ
إِنْ يَنْبَسْتُ الْأَرْيَاقَ فِي كُلِّ حَلْقُومٍ

وَقْتُ الْمِصَادِمِ تَسْتَبِينُ الشَّهَامَةَ
وَالنَّاسُ أَجْنَاسٍ دُوِينِي وَجِيدُومٍ

وَجَبَّ عَلَى نَفْسِكَ بُعْزُ التِّزَامَةِ
وَأَنْزَهُ طَرِيقَكَ عَنْ غَثَا كُلِّ مَذْمُومٍ

وَعَنْ رُبْعَةِ الْمَاخُودِ حَذَرَكَ دَهَامَةَ
يَنْبَلِيكَ فِي دَهْوَا وَيَزِيدُكَ مَهْمُومٍ

إِذْهَنْ وَخَلَّ الْعَقْلُ قُوْدَ السَّلَامَةِ
يُنْجِيكَ مِنْ دَرْبِ الْخِطَايَا وَالْوُثُومِ

إِبْصِرْ بَقْلَبَكَ مَا خَفَّتْهُ اللَّثَامَةُ
وَالْقَلْبُ يَخْلِي بِالْفِهْمِ كُلِّ مَضْمُومٍ

يَوِّدُ عَلَى الْعِزِّ الْمَنِيفِ وَسَنَامَهُ
وَلَا تَعْتِزِي إِلَّا بِنَادِرٍ وَشُغْمُومٍ

وَإِذْهَنْ مِنَ الْفَاهِمِ وَمَيِّزْ كَلَامَهُ
وَاضْغِي لَهُ أَسْمَاعَكَ وَتَتَوَضَّحْ اَعْلُومُ

مَنْ خَلَقْتَ الدُّنْيَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَهْلِ النَّهْيِ وَالْمَعْرِفَةِ سَادَةَ الْقَوْمِ

